ولما ستذكر جملها فنقول اما العطف فهو قسمان عطف نسق وبياني
وعطف بيان وهو تابع جامد موضح او مخصص لمتبوعه وشرطه موافقة متبوعه
في تعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته وجمعه فهو كالنعت يوافق متبوعه في
اربعة من عشرة كالشيباني كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد ومنه نحو
من شجرة مباركة زيتونة واما التوكيد فهو قسمان الاول توكيد لفظي وهو اعادة
اللفظ الاول وموافقه اسما كان او فعلا او حرفا او جملة وتوكيد معنوي
وهو اتباع الاسم المعرفة بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكلا وكلتا
وكل مضافة وهو نوعان رافع لتوهم اضافة الى المتبوع ويكون بالنفس والعين
ورافع لتوهم ارادة الخصوص وهو بما عدا النفس والعين واجمع وجمعا
وجمعهما ولابد من اضافة النفس والعين وكلا وكلتا وكل الى ضمير مطابق للمؤكد
واذا اجتمعت النفس والعين وجب تاخير العين عنها كجاء زيد نفسه
عينه واذا اكد بهما مثنى او مجموعا او ما في معناهما جمعا على افعل
بغير العين كجاء الزيدان انفسهما وجاء الزيدون انفسهم ويؤكد
بكلا وكلتا المثنى وما في معناه ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد
معنى المسند كجاء الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما ويؤكد
بكل غير المثنى ان كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه كجاء القوم كلهم
وبعت العبد كله والامة كلها واما البدل فهو تابع مقصود
بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام بدل كل من كل وهو ما كان مدلوله
مدلول الاول كجاء زيد اخوك ويسميه ابن مالك البدل المطابق
لوقوعه فيما لا يطلق عليه كل وبدل بعض من كل وهو ما كان
مدلوله جزء الاول كبعت العبد نصفه واكلت السمكة راسها
وبدل اشتمال وهو ما كان بينهما تعلق بغير الجزئية والكلية
وكان البدل يحسن تشوق النفس عند ذكر الاول منتظرة لذكره

نحو سلب

نحو سلب زيد ثوبه واعجبني بكر حسنه وبدل غلط وهو ما لا يكون
جائيا للامرين نحو جاء زيد غلامه او حماره ولا يشترط في البدل
موافقته للمبدل منه في التعريف والتنكير ولا في الاظهار والاضمار
فتبدل المعرفة من المعرفة ومن النكرة والنكرة من النكرة ومن المعرفة
وتبدل الظاهر من الظاهر ومن المضمر والمضمر من المضمر وكذا
من الظاهر عند الجمهور وتبدل الجملة من الجملة ومن المفرد واما
النعت فهو التابع المشتق او المؤول به المباين للفظ متبوعه
وفائدته توضيح او تخصيص او مدح او ذم او ترحم او توكيد ويتبع
منعوته في اثنين من خمسة حقيقيا كان او سببيا في واحد من
اوجه الاعراب الثلاثة وواحد من التعريف والتنكير وعلى هذا
الخمسة اقتصر الناظم ثم ان رفع ضمير المنعوت تبع منعوته في اثنين
من خمسة في واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفرعيه
فيصير بهذا ~~مطابقا له~~ مع ما مر مطابقا له في اربعة من عشرة ويسمى
حقيقيا وان رفع ظاهرا او ضميرا بارزا فهو بالنسبة الى الخمسة الثانية
كالفعل الحال محله مفرد لرفعه ذلك ويطابق في التذكير والتانيث
المرفوع لا المنعوت كمررت برجلين قائمة امهما وبرجال قائم اباؤهم
ويسمى سببيا ويجوز قطع النعت ان علم منعوته بدونه الى الرفع
بتقدير هو او الى النصب بتقدير اعني مثلا واما عطف النسق
فهو عطف يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف الآتي ذكرها
ويجري في الاسماء والافعال كما اشار اليه بقوله

Copyright © King Saud University